

# مقتطفات من قصص النبوة

## إثبات الأنبياء

١ ملوك ١٠:٢٢-٤٠

## القصّة . . .

أراد أخاب ملك إسرائيل الفاسد، استعادة بلدة راموت جلعاد من السوريين. لكنه يحتاج الى مساعدة، لذلك سأل يهوشافاط ملك يهوذا للإنضمام إلى حملته ضد عدوهم المشترك. وقال يهوشافاط إنه مستعد للإنضمام الى القوات مع أخاب ، بل ينبغي لهم من أن يسعوا أولا إلى مشورة الله.

وكان أخاب تخلقى عن سنة الرب في وقت سابق لعبادة الإله بعل الوثنية، لذلك دعا ٤٠٠ نبي من أنبياء الأصنام ليأتوا في حضرة جلالتهما. ومع عرض درامي هائل، فقالوا هؤلاء الأنبياء الكذبة: "اذهب، فإن الرب سَيَنْصُرُكَ وَيَسْلِمُهَا لَكَ!" ولكن الملك يهوشافاط طلب السماع من النبي الرب الحقيقي. وقال أخاب كان هناك نبي واحد بقي اسمه ميخا، لكنه أضاف: "ولكني أمقته لأنه لا يتنبأ عليّ بغير الشر". الآية ٨.

بناء على إصرار يهوشافاط، أرسل أخاب خادما لجلب ميخا. وجاء النبي الشجاع وأدلى بنبؤ غير متوقعة للغاية. قال لأخاب إنه سيموت في المعركة مع سوريا. واجه الآن أخاب قرارا صعبا. هل يصدق ال ٤٠٠ نبي الذين يقولون أشياء جميلة، أو واحد وحيد نبي الرب؟

أقنع الملك أخاب العنيد يهوشافاط لتجاهل التحذيرات من ميخا النبي والإنضمام إليه في الحرب. اعتقد إنه سيتغلب على الرب من خلال لبس درع كامل وتجنب خطوط المعركة

الأمامية. ولكن بعد فوات الأوان تعلم أخاب أنه لا يمكن أبدا الهروب من كلمة الله. خلال المعركة، ضرب سهم طائش تنطير في الهواء أخاب في مفاصل درعه، ونزف حتى الموت في مركبته.

حذر يسوع أنه سيكون هناك العديد من الأنبياء الكذبة في الأيام الأخيرة (متى ١١:٢٤). هذا هو السبب في أننا يجب أن نعرف كيف نميز الحقيقية من المزيفة. قد تكون مسألة حياة أو موت!

AMAZING FACTS

## الدرس

املا الفراغات بعد قراءة كل نص من الكتاب المقدس.

### ١. لمن يكشف الرب خطئه النهائية؟

عاموس ٧:٣ إِنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ لَا يُجْرِي أَمْرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلِنَ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ .

### ٢. هل سيكون هناك على حد سواء أنبياء حقيقين وكذبة في الأيام الأخيرة؟

متى ١١:٢٤ وَيَظْهَرُ كَثِيرُونَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ \_\_\_\_\_ وَيُضَلِّلُونَ كَثِيرِينَ. أعمال الرسل ١٧:٢ يَقُولُ اللَّهُ: فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ سَأَسْكُبُ \_\_\_\_\_ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، فَيَتَنَبَّأُ \_\_\_\_\_ وَ \_\_\_\_\_ .

ملاحظة: نعم، ستكون هناك على حد سواء حقيقية وأنبياء كذبة في نهاية الوقت. وعلّمنا الكتاب المقدس أيضا أن الأنبياء يمكن أن تكون إما الرجال أو النساء.

### ٣. ما هي أنواع الأنبياء الكذبة التي أدينّت على وجه التحديد في الكتاب المقدس؟

- أ. "يَبْتَكُمُ... يَتَعَاطَى الْعِرَافَةَ." التثنية ١٨:١٠.
- ب. "الْعِيفَةُ." التثنية ١٨:١٠.
- ت. "مُمَارَسَةُ الْفَالِ." التثنية ١٨:١٠.
- ث. "السَّحَرُ." التثنية ١٨:١٠.
- ج. "يَرْقِي رُقِيَةً [الشخص الذي يلقي ظلالا من تعاويذ أو السحر]." التثنية ١٨:١١.
- ج. "يُشَاوِرُ جَانًّا أَوْ وَسِيطًا [الارواح المتوسطة]." التثنية ١٨:١١.
- ج. "عراف." التثنية ١٨:١١.
- ج. "يَسْتَحْضِرُ أَرْوَاحَ الْمَوْتَى لِيُسَائِلَهُمْ [الشخص الذي يدعي أن يتشاور مع الموتى]." التثنية ١٨:١١.

ملاحظة: تفنية ١٨:٩-١٢ يقول ان جميع الذين تفعل هذه الاشياء هي "رجس" للرب. لهذا السبب، يجب على المسيحيين ليس لها علاقة معهم.

### ٤. هل كنيسة الله في نهاية الوقت سيكون لديها موهبة النبوءة؟

رؤيا ١٧:١٢ فَأَعْتَاطَ الثَّيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَشَنَّ حَرْبًا عَلَى بَاقِي أَوْلَادِهَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِوَصَايَا اللَّهِ \_\_\_\_\_ لِيَسُوعَ. رؤيا ١٠:١٩ إِنِّي عَبْدٌ لِلَّهِ، مِثْلُكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَدَيْهِمُ الشَّهَادَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِسُوعَ: لِلَّهِ اسْجُدْ! فَإِنَّ الشَّهَادَةَ الْمُخْتَصَّةَ بِسُوعَ هِيَ \_\_\_\_\_ .

ملاحظة: وكما تعلمنا في الدرس ١٧، بقايا كنيسة الله في نهاية الوقت قد "شهادة يسوع"، الذي هو بمقارنة رؤيا ١٩:١٠ و ٩:٢٢، ونحن نرى أن الملاك يعرف جون "روح النبوءة". "الاخوة" التي لديها روح النبوءة بأنها "الأنبياء" و "هم الذين يحفظون وأقوال هذا الكتاب." في ١ كورنثوس ١٠:٥-٨، يكتب بولس أن الكنيسة سوف يكون "شهادة للمسيح"، وسوف "تأتي وراءه في أي هدية" حتى مجيء يسوع الثاني. هكذا إرادة الله الأخيرة واليوم الكنيسة في الواقع لا تزال لديها موهبة النبوة.

### ٥. في أي طريقة يتكلم الله إلى النبي الحقيقي؟

العدد ٦:١٢، ٨ إِنَّ كَانَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَإِنِّي أَسْتَعْلِنُ لَهُ \_\_\_\_\_ وَأُكَلِّمُهُ \_\_\_\_\_ ، ... لِذَلِكَ أَكَلِّمُهُ \_\_\_\_\_ لَوَجْهِهِ. زكريا ١:٤ وَرَجَعَ \_\_\_\_\_ الرَّبُّ الَّذِي يُكَلِّمُنِي وَأَيْقُظُنِي كَمَا يُوقِظُ رَجُلٌ مِنْ نَوْمِهِ.

ملاحظة: إن الرب يتحدث إلى أنبيائه الرؤى، والأحلام، وجها لوجه، ومن خلال الملائكة. كرات الكريستال، وقراءات النخيل وأوراق الشاي فك رموز، نجمة التحديق، ويدعون لاجراء محادثات مع الموتى ليست أساليب الله من التواصل مع النبي.

### ٦. هل المعجزات هي دليل قاطع على النبي الحقيقي؟

رؤيا ١٤:١٦ وَهِيَ أَرْوَاحُ \_\_\_\_\_ قَادِرَةٌ عَلَى صُنْعِ \_\_\_\_\_ ، تَذْهَبُ إِلَى مَلُوكِ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَتَجْمَعُهُمْ لِلْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

ملاحظة: لا، والمعجزات ليست دليلا على أن الشخص هو نبي حقيقي. أنها تثبت شيئا واحدا فقط، خارق القوة. ولكن قد تأتي القوة الخارقة إما من الله أو من الشيطان. هذا هو السبب في أن الرب يقول لنا: "لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ لِتَعْرِفُوا مَا إِذَا كَانَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَمْ لَا، لِأَنَّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الدَّجَالِينَ قَدْ انْتَشَرُوا فِي الْعَالَمِ." ١ يوحنا ٤:١٠.

### ٧. ما هو الاختبار الأكثر أهمية للنبي؟

أشعيا ٢٠:٨ قَالَى \_\_\_\_\_ وَإِلَى \_\_\_\_\_ : وَمَنْ لَا يَنْطِقُ بِمِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ، فَلَا فَجْرَ لَهُ.

ملاحظة: "القانون وشهادة" كان تعبيراً عن العهد القديم. "الكتاب المقدس" وبعبارة أخرى، يجب أن يقارن رسالة من شخص يدعي أن له الكلام النبوي من الله مع الكتاب المقدس. يجب علينا اختبار نبي من الكتاب المقدس، وليس الكتاب المقدس من قبل النبي. فإن أي نبي الله الحقيقية تتفق دائما ١٠٠ في المئة مع الكتاب المقدس. هذا هو الاختبار الحقيقي.

### ٨. ما هو الاختبار الثاني للنبي؟

١ يوحنا ٢:٤ وَهَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَعْرِفُونَ بِهَا كَوْنُ الرُّوحِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَعَلًا: إِذَا كَانَ ذَلِكَ الرُّوحُ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ \_\_\_\_\_ قَدْ جَاءَ إِلَى الْأَرْضِ فِي الْجَسَدِ، فَهُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

ملاحظة: نبي الله وتعليم يجب أن نعتزف بحقيقة أن السيد المسيح يسوع كان الله في شكل الإنسان. يجب أن الأنبياء صحيح أيضا تمجيد يسوع، وليس أنفسهم. معظم الأنبياء كاذبة تسعى إلى لفت الانتباه بعيدا عن كلمة الله وأفكارهم.

### ٩. ما هو الاختبار الثالث للنبي؟

متى ١٦:٧ مِنْ \_\_\_\_\_ نَعْرِفُونَهُمْ.

ملاحظة: هذا لا يعني ان النبي سوف يكون مثاليا. لقد كان أنبياء الله دائما أخطاء. ومع ذلك، يجب أن يكون هناك تناسق بين ما ينطق الأنبياء تعليم وحية يعيشون فيها.



### ١٠. ما هو الإختبار الرابع للنبي؟

أرمياء ٢٨:٩ أَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ \_\_\_\_\_ يُعْرَفُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا.

ملاحظة: النبي الحقيقي لن يجعل توقعات خاطئة. إذا كان النبي هو من الله، فإن الأشياء التي تأتي أو تقول لتمرير. ومع ذلك، دقة وحده لا يتأهل تلقائيا لشخص نبيا حقيقيا.
تثنية ١٣:٣-٣ يحذر من أن أنبياء كذبة يمكن أن تعطي مؤشرات علي أن يأتي لتمرير ثم استخدام نفوذها لدفع الناس إلى اتباع آلهة أخرى. يجب أن النبي الحقيقي في دفع الناس إلى عبادة الله وفقا للكتاب المقدس.

### ١١. ما هي الثلاث أشياء التي أمر بها بولس الرسول فيما يتعلق بالنبوءة؟

١ تسالونيكي ٢٠:٥، ٢١ \_\_\_\_\_ تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ؛
\_\_\_\_\_ كُلَّ شَيْءٍ \_\_\_\_\_ بِالْحَسَنِ.

ملاحظة: بولس يقول بأننا لا يحتقر، أو رفضها، هدية من النبوءه. بدلا من ذلك، يجب علينا اختبار رسائل نبيا من قبل الكتاب ومتابعة ما هو جيد وصحيح.

### ١٢. مشورة من التي نرفضها كلما نرفض كلام النبي الحقيقي؟

لوقا ٧:٢٨-٣٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ مَنْ وَلَدَتْهُمْ النِّسَاءُ أَعْظَمُ مَنْ يُوحَنَّا، ... وَلَكَّمَا سَمِعَ ذَلِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، حَتَّى جَبَاهُ الصَّرَائِبِ اعْتَرَفُوا بِرِّ اللَّهِ ... وَأَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ فَقَدْ رَفَضُوا \_\_\_\_\_ مِنْ نَحْوِهِمْ.

ملاحظة: عندما نرفض كلام نبي حقيقي، ونحن نرفض محام من الله. ويعتقد الرسمي! الكتاب المقدس يقول لنا للاستماع إلى أنبياء الله والوعود بأن جميع الذين يتبعون لمحامي الدفاع عن النبي الحقيقي سوف يزدهر؛
٢ سجلات ٢٠:٢٠ صدق في الرب إلهك، لذلك يجب أن تنشأ انتم نعتقد أنبيائه، لذلك يجب انتم تزدهر.

# إنسجأبنك

لأن الله لا يزال يتحدث عن طريق الأنبياء، ومنذ أن كلمات النبي الحقيقي هي "شهادة يسوع" الشخصية لك، هل أنت على استعداد لإختبار الأنبياء الحديثة من الكتاب المقدس واتبع مشورة الذين يتفقون مع الكتاب المقدس؟

## الإجابة:

# ملفات

يقدم هذا القسم معلومات إضافية للمزيد من المعلومات و الدراسة.

## نبي العصر الحديث

في ديسمبر ١٨٤٤، كانت مجموعة من السيدات الشابات الميثودية ركعوا في الصلاة في بورتلاند بولاية ماين، عندما إيلين هارمون، فتاة عمرها ١٧ عاما في صحة واهية والتي تلقت رؤيتها الأولى. كما أن إلين (التي أصبحت إلين وايت بعد زواجها من القس الشاب يدعى جيمس وايت) حدثته بما كشف لها الله، استمرت في تلقي الرؤى والأحلام لحوالي ٧٠ سنة حتى وفاتها في عام ١٩١٥.

وكما ينطبق على أنبياء الكتاب المقدس، رافقت إلين وايت ظواهر معينة مادية خارقة خلال رؤاها. مثل دانيال النبي، إنها لم تنتفس في حين الرؤية، وغالبا في البداية فقدت القوة البدنية (دانيال ٨:١٠ و ١٧). واستمرت بعض رؤاها لمدة أربع ساعات، لكنها لم تنتفس طوال ذلك الوقت. شهد الأطباء الذين فحصوا عليها في حين إنها كانت في رؤية على هذه الحقيقة).

وفي أحيان أخرى، كذلك تم منحها قوة خارقة (دانيال ١٠: ١٨، ١٩) على الرغم من أن وزن إلين كان فقط ٩٥ باوند (يساوي الباوند الواحد ٠,٤٥٣٦ كيلوغرام)، ورأى شهود بأنها حملت الكتاب المقدس يزن ١٧ باوند في يدها الممدودة لمدة ٣٠ دقيقة بينما كانت في الرؤية. هذه وغيرها من الظواهر الفيزيائية تدل على أن هناك شيء خارق عن تجربة النبي. ومع ذلك، فإنهم لا يقولون لنا ما إذا كان النبي هو من عند الله أو من الشيطان. عندما تواجه مع دعوى خارقة للهدية النبويه، يجب على المسيحيين إختبار الادعاء بالكتاب المقدس لنرى ما إذا كان هو صحيح.

### تطبيق الاختبارات الأربعة الكتاب المقدس

دعونا ننظر معا لمعرفة ما إذا كانت أو لم تكن حياة و وزارة إلين وايت تلبي الإختبارات النبي الحقيقي الأربعة من الكتاب المقدس.

الإختبار الأول – الإنسجام مع الكتاب المقدس
إقرأ اي من كتب إلين وايت، وسوف تكتشف أنه يقودك دائما إلى الكتاب المقدس وذلك في اتفاق تام مع الكتاب المقدس. ومع ذلك، إنها لا تعتبر كتاباتها كإضافة إلى الكتاب المقدس. وكان الغرض من أجل لفت انتباه شعب الله إلى الكتاب المقدس واعادتهم إلى الكتاب المقدس كالمصدر الوحيد للحقيقة. إعلان اشعار إلين وايت يؤكد ان الكتاب المقدس هو القاعدة الوحيدة للإيمان: "في عصرنا هناك خروجا واسعة من المذاهب والمبادئ، وهناك حاجة للعودة إلى المبدأ البروتستاننتية العظيمة – الكتاب المقدس، والكتاب المقدس فقط، كسيد الإيمان والواجب"<sup>١</sup>

وكتبت أيضا: "إن الشهادات المكتوبة هي ليست لإعطاء ضوء جديد، ولكن لإقناعنا بوضوح على قلب الحقائق التي كشفت بالفعل. واجب الرجل الى الله والى أخيه الإنسان محددة بوضوح في كلمة الله، ومع ذلك قليل من كان مطيعا للضوء المعطى. لم توضع حقائق إضافية؛ ولكن الله من خلال الشهادات قد بسط الحقائق العظيمة التي سبق و اعطت وبطريقة المختارة الخاصة جلبهم أمام الشعب ليوقظ ويؤثر العقول بهم، والتي تكون قد تركت الجميع بدون عذر"<sup>٢</sup>

على الرغم من أن. إلين وايت أكدت بشكل قاطع أن كتاباتها لم تكن تعتبر جزءا من الكتاب المقدس، ومع ذلك هي مستوحاة. كثير من أعظم أنبياء الله، مثل إيليا، أليشع، ويوحنا المعمداني، كانوا مستوحاة، لكنهم لم يكتبوا أي كتاب من الكتاب المقدس. ويمكن وصف

كتابات إيلين وايت بإعتبارها أقل ضوء المؤدي إلى ضوء أكبر، الكتاب المقدس. إنهم بمثابة تعليق موحى على الكتاب المقدس، ولكن لا يزال الكتاب المقدس هو السلطة العليا.

### الإختبار الثاني – علموا الحقيقة عن يسوع

كتب إلين وايت – مثل رغبة العصور، دروس كائن المسيح، خطوات إلى السيد المسيح، وأفكار من جبل البركة – كلهم يشهدوا على الوفاء بهذا الإختبار. لم تقول شيئا عن نفسها في هذه المجلدات، ولكنها تشير الآخرين باستمرار إلى يسوع.

### الإختبار الثالث – حياة الإلهية

علقت الصحف عن وفاة إيلين وايت، وقالوا: "إن حياة السيدة وايت هو مثال جدير بأن يحتذى من قبل الجميع. ... كانت متواضعة، تلميذة متدينة للمسيح، ودائما ذهبت على فعل الخير. ... تم تكريمها واحترامها من قبل جميع الذين يقدرون الأثوثة النبيلة المكرسة للعمل الغير أناني لرفع وتحسين الجنس البشري. وفاتها تمثل فقدان زعيم بارز اخر من الفكر الديني وأحد الذين في خلال تسعين سنة تقريبا كانوا يفيضون بالخيرات، والكلمات الرقيقة، والصلاة الجادة للبشرية جمعاء."<sup>٣</sup>

### الإختبار الرابع – نبوءات دقيقة

القليل من النبوءات عن المستقبل التي أدلت بها إلين وايت يمكن التحقق من صحتها بسهولة. التنبؤ التالية تقرأ مثل صحيفة صباح هذا اليوم، ولكن كانت مكتوبة قبل اختراع الوسائل الحديثة للسفر. "الكوارث عن طريق السكك الحديدية سوف تصبح أكثر وأكثر تكرارا؛ الارتباك، والتصادم، والموت دون سابق إنذار لحظة سوف تحدث على خطوط رائعة من السفر"<sup>٤</sup>

عاشت إلين وايت خلال الوقت الذي دعا فيه الأطباء عن فائدة التدخين للرئتين. تباين الآراء الطبية موجودة، ولكن لم يوجد دليل حقيقي علمي متاح. وكان علم التغذية غير معروف. مع ذلك في هذا الإطار، كتبت إيلين وايت مجلدا في مجال الصحة والتغذية. وقال الدكتور كلايف ماكاي، أستاذ سابق في التغذية في جامعة كورنيل: "وعلى الرغم من الحقيقة التي تمت كتابتها أعمال السيدة وايت قبل فترة طويلة من قدوم التغذية العلمية الحديثة، ليس هناك أفضل دليل شامل متاح اليوم."<sup>٥</sup>

تنبأ الكتاب المقدس أنه في الأيام الأخيرة هدية النبويه سوف تظهر. الأدلة تثبت أن إيلين وايت اجتازت كل مواصفات الكتاب المقدس للنبي الحقيقي. ونحن نشجعكم على الحصول على وقراءة بعض كتاباتها واتبع أمر الكتاب المقدس "لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ؛ امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ." ١ تسالونيكي ٢٠:٥، ٢١.

<sup>[1]</sup> النزاع الكبير (ماونتن فيو، كاليفورنيا: صحافة المحيط الهادئ، ١٩٥٠)، ص ٢٠٤، ٢٠٥.

<sup>[2]</sup> شهادات للكنيسة (ماونتن فيو، كاليفورنيا: صحافة المحيط الهادئ، ١٩٤٩) المجلد ٢ ص ٦٠٥.

<sup>[3]</sup> نجوم (سانت هيلانة، كاليفورنيا)، ٢٣ يوليو ١٩١٥.

<sup>[4]</sup> رسائل للشباب (واشنطن العاصمة: استعراض وهيرالد، ١٩٣٠) ص ٩٠ (نقلا عن مقال في علامات الأزمنة، ٢١ أبريل ١٨٩٠)

<sup>[5]</sup> كلايف ماكاي "السلطة الغذائية تناقش السيدة وايت"، استعراض وهيرالد، ٢٦ فبراير، ١٩٥٩، ص ١٠.